

الباب الاول

١. خلفية البحث

في عصرنا الحديث يهتم كثير من الناس باللغات لأنّ اللغة وسيلة للتعبير عن المقاصد والأفكار المخطب للمستمع جيّداً، وهي عنصر من عناصر هامّة في الحياة الانسانية وبدونها قد ماتت حياتنا. قال محمود على السمان: اللغة هي الوسيلة الإجتماعية لمواجهة الموافق للتفاهم.^١ إنّ اللغة في هذا العالم كثيرة لأنّ لكلّ من البلاد لغة، ومنها اللغة العربيّة. وإذا أردنا أن نفهم اللغة العربيّة ينبغي علينا أن نحبّ هذه اللغة بتعليمها، بل قد عرفت الباحثة أنّ التلاميذ يجدوا المشكلات في فهم اللغة الأجنبية غير اللغة الرسمية في بلادهم ولم يستطيعوا أن يتعلموا اللغة العربية عن صعوبة اللغة العربية هي السبب.

كانت اللغة العربية تتعلّق بالقاعدة الصرفية لأنّها إحدى من علم الموصولة لفهم التركيب اللغة العربية الصحيحة. وقال الشيخ مصطفى الغلاييني أمّا الصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربيّة وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة.^٢ وأمّا أهميّة القواعد اللغة العربيّة هي وسيلة إلى ضبط الكلام وتصحيح الأساليب وتقويم اللسان، ولذلك ينبغي ألا ندرس منها إلا القدر الذي يعين على تحقيق هذه الغاية.^٣

والغرض من تعليم اللغة وتعلّمها منها قواعدها لأنّها عصمة المتكلم أو الكاتب من الخطأ.^٤ وأمّا التلاميذ بالمدرسة الإسلامية يتعلمون القواعد الصرفيّة لقراءة كتب أو النصوص فضلاً عن فهمها، وفيها النصوص يقدر التلاميذ على تعريف القاعدة الصرفيّة بما لنموّة قدرة التلاميذ فيها حتّى يتجنّب عن الخطأ في ينتظمها في الجملة.

كان تعليم النصّ لا تنفصل على القراءة، ولا شكّ أنّ القراءة مهارة أساسية في تعليم اللغة الأجنبية، وبالذات لمن أراد أن يطلع على تراث الأمة التي يتعلم لغتها ويقرأ ما ينشر بها من كتب

^١ محمد على السمان ، التوجيه في تدريس اللغة العربية (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٣) ص. ٣٧.

^٢ الشيخ مصطفى الغلاييني الدروس العربية (دار الحديث : قاهرة، ٢٠٠٥) ص. ٨.

^٣ حسن شحاته اللغة العربية النظرية والتطبيق (لبنان : دار المصدرة، بدون السنة) ص. ٢٠١.

^٤ علي رضا في اللغة العربية نحوها وصرفها (بيروت : دارالفكر، دون سنة) ط. الأوّل ، ص. ٩.

وصحف ومجلات والرجوع إلى المراجع.^٥ وقال أحمد فؤاد أيفندي : كانت ثلاثة عناصر للتفاهم المعنى في القراءة يعني اللفظ و الكلام والفقرة.^٦

(١) اللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية.^٧

(٢) الكلام هو التعبير عن الفكرة أو الشعور أو الإرادة بنظام من الأصوات والرموز الدلالة على معنى.^٨

(٣) الفقرة هي من التصنيف التي تتكوّن من الكلمات التي تستنبط بالمراقبة مع التكوين الفكرة.^٩

والغرض من التربية هي تحصيل العلوم وحفظ المذاكرات، كي يستطيع الطالب الحصول على اكبر الدراجات فيكون أولاً في الامتحان.^{١٠} وينبغي للمعلّم والمدرّس أن يعرف قدرة التلاميذ بالامتحان في تعليم المواد الدراسية للوصول المؤشّرة فيها. وأمّا المؤشّرة في تعليم اللغة العربية مختلفة، ومن إحدى المؤشّرة فيها هي قدرة التلاميذ على تعريف القاعدة الصرفية في النصّ العربيّ، كما الفعل المضارع في النصّ العربيّ.

وقد يكون تعليم وتعلّم القاعدة الصرفية بالمدرسة والمعهد الإسلامي في إندونيسيا منذ عصر الماضي حتّى العصر الحداث. ولكن الواقع كان كثير في المدرسة الثانوية الإسلامية ناقصا في تعليم التركيب لأنّ بعضا من المعلّم يدرس التلاميذ في التركيب قليلا. وكان كثير في تعليم اللغة العربية هناك تأكيد على القراءة المكتوبة والأجواب عن الأسئلة فحسب، مع أنّ تعليم التركيب أمر هام للتلاميذ. بمرحلة مدرسة الثانوية الإسلامية. فلذلك تريد الباحثة أن تعريف عن قدرة التلاميذ في التركيب الفعل المضارع. بمدرسة الثانوية الإسلامية حتّى أن يحصل على الأغراض الدراسة.

^٥ حمادة إبراهيم، **الإجهاث المعاصرة**، (القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٨٧ م) ص. ٢٣١.

^٦ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang : Misykat, 2005) hlm.128.

^٧ الشيخ الكفروي. **الاجرومية** (ممارنج : فوستك العلوية، بدون سنة) ص. ٤.

^٨ كامل المهندس ومجدي وهبه، **المصطلحات العربية في اللغة العرب** (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤) ص. ١٠٦.

^٩ <http://wartawarga.gunadarma.ac.id/2009/11/pengertian-paragraf/> (dikutip pada tanggal 7 Desember 2010 jam 09 : 40)

^{١٠} محمد عطية الإبرشي، **روح التربية والتعليم** (بدون مكان : الدار الاحيا الكتب العربية، ١٩٠٠) ص. ٥٥.

بناءً على هذه الخلفية المذكورة، فاختارت الباحثة على هذا الموضوع (قدرة التلاميذ
الفعل المضارع في النص العربي في الصف الثامن بمدرسة سلطان حاضرين الش
الإسلامية جفارا).

ب. تحديد الم

لثلاً يخرج البحث من الموضوع، فينبغي على الباحثة أن تحدّد المسئلة. والمسئلة الرئيسية
التي اتجهت الباحثة هي:

- ١) كيف تنفيذ التعليم عن تركيب الفعل المضارع في النصّ العربيّ في الصفّ الثامن
بمدرسة سلطان حاضرين الثانوية الإسلامية جفارا ؟
- ٢) كيف قدرة التلاميذ على تعريف الفعل المضارع النصّ العربيّ في الصفّ الثامن
بمدرسة سلطان حاضرين الثانوية الإسلامية جفارا ؟.

ج. اهداف وفوائد البحث

ومناسبة بتحديد المشكلة السابقة، فأهداف البحث هي :

١. لمعرفة تنفيذ تعليم اللغة العربية عن تعليم التركيب الفعل المضارع في النصّ العربيّ في الصفّ
الثامن بمدرسة سلطان حاضرين الثانوية الإسلامية جفارا.
٢. لمعرفة قدرة التلاميذ على تعريف الفعل المضارع في النصّ العربيّ في الصفّ الثامن بمدرسة
سلطان حاضرين الثانوية الإسلامية جفارا.

وأما فوائد بهذا البحث فهي :

١. لكي يهتمّ المعلم اللغة العربية بأهمية تعليم القواعد أو التركيب لدى التلاميذ في مرحلة مدرسة
الثانوية الإسلامية حتّى يشجعهم في ترقية القدرة اللغوية ترقية تامة.
٢. يقدر التلاميذ على زيادة فهم الطلاب في فهم النصّ.
٣. يكتسب التلاميذ خبرة جديدة في تعليم اللغة العربية.